

أحكام القرآن

@ 572 @ خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت إنما يريد أن ليذهب عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

خرج هذين الحديثين الترمذي وغيره \$ الآية التاسعة \$. قوله تعالى (! !) الآية 34 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى آيات القرآن \$ \$ المسألة الثانية آيات الحكمة \$.

وقد بينا الحكمة فيما تقدم وآيات الحكمة وسنة رسوله حكمته والحلال والحرام حكمته والشرع كله حكمته \$ المسألة الثالثة \$.

أمر أن أزواج رسوله بأن يخبرن بما أنزل من القرآن في بيوتهن وما يرين من أفعال النبي وأقواله فيهن حتى يبلغ ذلك إلى الناس فيعملوا بما فيه ويقتدوا به .

وهذا يدل على جواز قبول خبر الواحد من الرجال والنساء في الدين \$ المسألة الرابعة \$.

في هذا مسألة بدیعة وهي أن أمر نبيه بتبليغ ما أنزل عليه من القرآن وتعليم ما علمه من الدين فكان إذا قرأه على واحد أو ما اتفق سقط عنه الفرض وعلى من سمعه أن يبلغه إلى غيره وليس يلزمه أن يذكره لجميع الصحابة